مستوى الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقاً لبرنامج تنمية القدرات البشرية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيهم

The level of teaching practices in the field of Islamic education at the secondary stage that support development of future skills, according to the human's capabilities development program from the perception of male teachers of Islamic education in the secondary stage and their supervisors

إعداد

د. أحمد بن معيض القرني

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد – كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة

DR. AHMED MUIDH ALQARNI

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education – College of Education and Human Development – University of Bisha

مستوى الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقاً لبرنامج تنمية القدرات البشرية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيهم

إعداد

د. أحمد بن معيض القرني

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد – كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة

المستخلص:

هدفت الدارسة الحالية إلى تعرف مستوى الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقا لبرنامج تنمية القدرات البشرية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية البالغ عددهم (714) معلماً ومعلمة في محافظة بيشة ومشرفيهم البالغ عددهم(27) مشرفاً ومشرفة للتربية الإسلامية، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمد الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات بعد أن جرى التأكد من خصائصها السيكومترية، وأظهرت نتائج الدراسة بعد معالجتها إحصائياً أن غالب ممارسات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية التدريسية تدعم تنمية مهارات المستقبل الخاصة بمجال المهارات الاجتماعية والعاطفية ومجال المهارات البدنية والعملية، بينما دلت النتائج على أن ممارسات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية التدريسية تراعي أحياناً تنمية مهارات المستقبل الخاصة بمهارات التفكير العليا، وهذا المستوى غير مقبول تربوياً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة العمل. وقد أوصت الدراسة بضرورة تحفيز معلمي التربية الإسلامية لممارسات التدريس التي تنمي مهارات التفكير العليا وذلك بمنحهم نقاط إضافية في المفاضلات، إضافة إلى اشتراط تلك الممارسات للحصول على تقدير مرتفع في الأداء الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية، مهارات المستقبل، التربية الإسلامية، المرحلة الثانوية.

The level of teaching practices in the field of Islamic education at the secondary stage that support development of future skills, according to the human's capabilities development program from the perception of male teachers of Islamic education in the secondary stage and their supervisors

DR. AHMED MUIDH ALQARNI

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education –

College of Education and Human Development – University of Bisha

Abstract:
The current study aimed to identify the level of teaching practices in the field of Islamic education at the secondary stage that support development of future skills, according to the human's capabilities development program from the perception of male teachers of Islamic education in the secondary stage and their supervisors. The study followed the descriptive survey approach, and its population was represented by male and female teachers of Islamic education at the secondary stage, who were (714) male and female teachers in Bisha Province, and their supervisors, who were (27) male and female supervisors of Islamic education. The sample was selected by a simple random method, and the researcher adopted the questionnaire as a tool for collecting data after confirming its psychometric properties. After it was processed statistically, the results revealed that most of the teaching practices of male and female Islamic education teachers support the development of future skills in the field of social and emotional skills and the field of physical and practical skills. While the results indicated that the teaching practices of Islamic education teachers sometimes take into account the development of future skills related to the higher thinking skills, and this level is educationally unacceptable. The results also showed that no differences between the responses of the study sample due to the variables of gender and nature of work. The study recommended the necessity to motivate Islamic education teachers to the teaching practices that develop the higher thinking skills by giving them additional points in the comparisons. In addition to stipulate these practices to obtain a high rating in the job performance.

Keywords: Teaching Practices, Future Skills, Islamic Education, Secondary Stage.

المقدمة:

أحمد الله الذي شرع لنا أقوم هدي وأوضحه، فهو العالم سبحانه بما تدور عليه الليالي والأيام من تجدد وتحول وتبدل وتغير؛ كيف لا وهو القائل:﴿..كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾(سورة الرحمن:آية29)، وأمرنا بالاستعداد للمستقبل الأعظم وهو اليوم الآخر فقال جل من قائل: :﴿.. وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ (سورة الحشر: آية 18)، وأرسل إلينا خير رسول ﷺ ونبّه أمته لمستقبل الأيام المتغير فقال: " من يعش منكم فيسرى اختلافاً كثيرا" صححه الألباني(1409هـ)، وما ذلك إلى تهيئة للمستقبل وما يستدعيه من استعداد له نفسياً وعملياً وعلمياً، فمن يفرط في قراءة المستقبل وتداعياته فإنه حريٌ به أن يفجؤه فلا يجد في سبيل ذلك مخرجاً يعينه على التكيف مع أحواله المتبدلة. لا سيما أن سرعة التطور والتغير ازدادت في هذا الزمن أكثر من سابقه، حيث يشير توفلر صاحب كتاب "صدمة المستقبل" الذي ألفه في مطلع 1970م بأن التطور الراهن يتميز بمعدلات متسارعة من التغيير، مما يؤدي إلى صدمة مستقبلية، يصفها بأنها الشعور بالارتباك والغموض والضياع الذي يشعر به الناس عندما لا يستطيعون مواكبة التغييرات السريعة في العالم من حولهم (Toffler، 2022)، وقد صدق استقراء توفلر حيث أشار المالكي(1437هـ) إلى أن العصر الراهن يشهد تحديات كبيرة نظراً لانعكاسات التطور بسبب العولمة التي أضفت تحديثاً كبيراً على جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ص34).

والتنبؤ بالمستقبل ليس شكلاً من أشكال العرافة أو التنجيم، ولكنه يعتمد على نمذجة وتوليد وإكمال البحث العلمي بناءً على كميات كبيرة من المعلومات والأحداث متزامنة مع تقنية متقدمة لمعالجة البيانات والمعلومات بسرعة ودقة عالية، ويتطلب ذلك أن تركز المدرسة على تنمية المهارات العامة في التفكير والتخطيط والإدراك والتنظيم العقلي والتعامل مع المتغيرات وإتقان لغة العصر وتقنيات الحصول على المعلومات ومعالجتها والاستثمار الفعال للوقت وإدارة الموارد المتاحة (مركون، 2019).

ونظراً لما يشهده العالم اليوم من تطورٍ سريعٍ في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، مما يتطلب من الطلاب أن يكونوا على استعداد للتعامل مع هذه التغيرات ومواجهة التحديات التي تفرضها. كما يتطلب في الجانب الآخر إبراز ما تشغله التربية والتعليم من دورٍ مهم في تنمية مهارات المستقبل للطلاب، حيث تزودهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية. لذلك فهي تؤكد على أهمية تجويد ممارسات التدريس التي يكتسب من خلالها الطلاب مهارات التفكير الإبداعي والتحليل النقدي وحل المشكلات والقدرة على التكيف؛ والمهارات الاجتماعية والعاطفية، بما في ذلك مهارات العمل الجماعي ومهارات التكيف مع التغيير الاجتماعي وقبول الآخرين واحترام ثقافتهم، إضافة إلى اكتساب المهارات العملية والمهارات الرقمية لمواكبة التقنيات الجديدة، بالإضافة إلى إتقان المفاهيم والممارسات المالية وأهمية الحفاظ على الصحة واللياقة البدنية. وهذا يتفق مع ما أشار إليه Doecke & Maire (2019) من أن غاية التعلم المستند على مهارات المستقبل هو تمليك الطلاب مهارات تساعدهم على مواجهة المستجدات في مستقبل حياتهم والتكيف معها من خلال التركيز على مهارات التفكير النقدي ومهارات تطوير الشخصية ومهارات الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى المهارات التقنية.

لذا فإن من الجدير بالاهتمام هو الوقوف على واقع ممارسات التدريس في ضوء تنمية مهارات المستقبل لا سيما لدى معلمي التربية الإسلامية تجاه طلابهم نظراً لما تحتله مقررات التربية الإسلامية من مكانة جليلة في نفوس الطلاب تعظيماً لما تتضمنه من نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة التي يستلهم منها النشء الهدى القويم في مواجهة قابل أيامهم، وهذا ما أكدت عليه كثير من الجهود التربوية والبحثية في توصياتها، ولعل أحدث تلك التوجهات ما ورد في مؤتمر " المعلم والتعليم الجيد" (1444)، الذي ورد في توصياته الإشارة إلى أهمية التركيز على الجانب التطبيقي المهاري والممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء أحدث المعايير العالمية، والسعي نحو تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والطلاب، وتقييمها بشكل مستمر، والحرص على توفير الدعم اللازم للمعلم لتنفيذ البرامج الإبداعية والتعليمية في البيئات التعليمية، في ضوء احتياجات الطلاب، وبما يلبي الاحتياجات المستقبلية للمجتمع السعودي.

وبهذا تتضح أهمية الكشف عن واقع تلك الممارسات التدريسية في ضوء تنمية مهارات المستقبل، وهو ما سعت إليه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

عند الوقوف على عديد من الدراسات السابقة التي بحثت عن واقع ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء تنمية مهارات المستقبل أظهرت نتائجها وجود ضعف فيها لدى المعلمين؛ كدراسة الشراري (2021) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الممارسات التدريسية للتربية الإسلامية الساعية لتوظيف المهارات المستقبلية (مهارات الحياة والعمل، والتعلم والابتكار، والمهارات التقنية) أثناء التدريس لم تكن بالمستوى المأمول تربوياً. وهي الدراسة الوحيدة التي أجريت في هذا الموضوع في مجال التربية الإسلامية، ولذلك تم النظر في الدراسات المشابهة في التخصصات الأخرى إذ إن أكثر التخصصات التي تناولت الموضوع كانت في مجال الرياضيات كدراسة الشهراني (2020) ودراسة الأسمري (1441هـ) اللتين أشارتا إلى ضعف الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في ضوء مهارات المستقبل، وإلى نحو ذلك أشارت كل من دراسة (الأصبحي 2018) التي تناولت تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين واكتسابها لدى معلمي التعليم العام، ودراسة (الغامدي والقحطاني 2018) التي هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات، ودراسة (المصعبي 2017) التي هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية، ودراسة (الهويش 2018) التي تناولت موضوع التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد ورد في مضمون توصياتها ضرورة الوقوف على الممارسات التدريسية الفعلية للمعلم في ضوء هذه المهارات، لا سيما أن نتائج دراسة البطوش (2017) أفادت بوجود تدنٍ في مستوى جودة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية دون المقبول تربوياً المحدد بـ(80%)، في الوقت الذي تقل فيه برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة التي تكسبهم بعض مهارات المستقبل كمهارات التعلم والابتكار وفق ما أشارت إليه دراسة القحطاني وكريري وعصام (2020م).

وتأسيساً على ما سبق تقصى الباحث عن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لدى معلمي التربية الإسلامية في التعليم العام فلم يجد أي دراسة بعد تقصيه بالبحث في أوعية النشر التربوية مما أشعره بأهمية هذه الدراسة، لا

سيما أنها تقع ضمن توجهات دولتنا المباركة وفق ما ورد ضمن برنامج تنمية القدرات البشرية(2021م، ص64) المنبثقة من رؤية 2030 للملكة العربية السعودية التي أكدت على أهمية مراجعة المناهج الدراسية والتي يقع من ضمنها ممارسات التدريس للتأكد من تعزيزها للقيم الإسلامية والتي تشمل في ضوئها مهارات المستقبل.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما مستوى الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقا لبرنامج تنمية القدرات البشرية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيهم؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقا لبرنامج تنمية القدرات البشرية؟
2. ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية مهارات التفكير العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم؟
3. ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم؟
4. ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية المهارات البدنية والعلمية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم؟
5. هل توجد فروق بين استجابات عينة الدراسة حول الممارسات التدريسية في التربية الإسلامية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل تعزى لمتغيري: الجنس وطبيعة العمل؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تعرف قائمة الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقا لبرنامج تنمية القدرات البشرية.
- تعرف مستوى الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقا لبرنامج تنمية القدرات البشرية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم.
- الكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغيري: الجنس وطبيعة العمل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- ارتباط هذه الدراسة بأهداف رؤية 2030 الطموحة.
- تقديم قائمة من الممارسات التدريسية وفقًا لبرنامج تنمية القدرات البشرية.
- الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية الداعمة لمهارات المستقبل.

- اقتراح بعض الموضوعات الجديرة بالدراسة من قبل الباحثين.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسية الحالية في الآتي:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية ومشرفيهم في إدارة تعليم بيشة.
- **الحدود المكانية:** إدارة تعليم بيشة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام 1444هـ.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية، وعلى مهارات المستقبل الآتية: مهارات التفكير العليا: تشمل التفكير الإبداعي والتحليل الناقد ومهارات حل المشكلات والقدرة على التكيف. والمهارات الاجتماعية والعاطفية التي تشمل مهارات العمل الجماعي، ومهارات التكيف مع التغيرات المجتمعية وتقبل الآخرين واحترام ثقافاتهم. والمهارات البدنية والعلمية التي تشمل المهارات الرقمية لمواكبة التقنيات الجديدة، بالإضافة إلى أهمية إتقان المفاهيم والممارسات المالية العالمية، والحفاظ على الصحة واللياقة.

مصطلحات الدراسة:

يتبنى الباحث التعريفات الآتية:

- **الممارسات التدريسية:**

ورد تعريف الممارسات التدريسية karnes & Bean (2009، 23) بأنها: " مجموعة من السلوكيات والإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم أثناء تدريسه للمقرر الدراسي، وتتمثل في التخطيط التدريسي، وصياغة الأهداف، وتحديد مصادر التعلم وأدواته، وإدارة الصف، وتوظيف التكنولوجيا، وتقويم الأداء".

ويعرفها الباحث إجرائياً: كل ما يقوم به معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من إجراءات وسلوكيات أثناء تدريس مقررات التربية الإسلامية بغية تنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب.

- **مهارات المستقبل:**

يتبنى الباحث إجرائياً تعريف مهارات المستقبل وفق ما ورد في الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية (2021، 51): "المهارات الأساسية اللازمة للاستعداد لمستقبل العمل، وتشمل مهارات التفكير العليا، والمهارات الاجتماعية والعاطفية، والمهارات العملية والبدنية".

- **برنامج تنمية القدرات البشرية:**

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: البرنامج الذي يسعى إلى تنمية وتعزيز مهارات المستقبل الأساسية، وترسيخ القيم لدى مواطني المملكة العربية السعودية، وتنمية معارفهم وقدراتهم؛ سعياً لتلبية متطلبات سوق العمل المستقبلي المحلي والعام.

الإطار النظري:

تم في هذا الإطار تناول مهارات المستقبل من حيث ماهيتها وخصائصها، وتوضيح جوانب تنمية القدرات البشرية في ضوء مهارات المستقبل، ثم تناول الممارسات التدريسية في التربية الإسلامية الداعمة لتلك المهارات.

وتفصيلاً لما سبق فإن تناول مهارات المستقبل بالاهتمام تبرز أهميته عند من يتأمل في هدي خير المرسلين وإمام العالمين –صلى الله عليه وسلم– إذ يلحظ أنه لم يكتف بتلاوة أنباء الأمم السابقة وعظاً وتذكيرا، ولم يكتف بتزكية النفوس في حاضرها تنقيةً وتطهيرا، بل أرشدهم إلى مستقبل أيامهم تهيئة وتبصيرا، فكم من حديث ورد في سنته صلى الله عليه وسلم شرح ما ستكون عليه الأحوال إذا دارت يد الزمان وتقلبت الأحوال واستجدت النوازل ليورث المؤمنين ثباتاً؛ لئلا إلى الشر أقدامهم تنزلق وحفظاً لهم من فتن من كل صوب تندلق. ومن أمثلة ذلك ما ورد عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال: "يُوشِكُ أنْ تَداعى عليكم الأُمَمُ مِن كلِّ أُفُقٍ، كما تَداعى الأَكَلَةُ على قَصعَتِها، قال: قُلْنا: يا رسولَ اللهِ، أمِن قِلَّةٍ بنا يَومَئذٍ؟ قال: أنتم يَومَئذٍ كَثيرٌ، ولكنْ تَكونونَ غُثاءً كغُثاءِ السَّيلِ، تُنتزَعُ المهابةُ مِن قُلوبِ عَدوِّكم، ويُجعَلُ في قُلوبِكم الوَهْنُ، قال: قُلْنا: وما الوَهْنُ؟ قال: حُبُّ الحَياةِ وكَراهيةُ الموتِ" رواه أحمد (22397)، و في حديث آخر "ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فيه وَرَفَّعَ، حتَّى ظَنَنَّاهُ في طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذلكَ فِينَا، فَقالَ: ما شَأْنُكُمْ؟ قُلْنَا: يا رَسُولَ اللهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فيه وَرَفَّعْتَ، حتَّى ظَنَنَّاهُ في طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَقالَ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي علَيْكُم؟!، إنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فأنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ....، إنَّه خَارِجٌ خَلَّةً بيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يا عِبَادَ اللهِ فَاثْبُتُوا. قُلْنَا: يا رَسُولَ اللهِ، وَما لَبْثُهُ في الأرْضِ؟ قالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؛ يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قُلْنَا: يا رَسُولَ اللهِ، فَذلكَ اليَوْمُ الذي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فيه صَلَاةُ يَومٍ؟ قالَ: لَا، اقْدُرُوا له قَدْرَهُ" رواه مسلم (1374هـ)، وهذين الحديثين من أوضح الهدي النبوي في تهيئة الناس للمستقبل نفسياً وعمليًا لمواجهة ذلك المستقبل وإعداد العدة له بما يجب، بل حتى بالتعامل الفقهي مع تغير ساعات اليوم الذي وصف طوله بأنه يعدل سنة إذ أمرهم بأن يقدروا له قدره المناسب من الصلوات بأن تؤدى فيه بعدد صلوات العام، وأن تقدر أوقات الصلوات الخمس بما يناسب قدره في الأيام الطبيعية؛ أي أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينه وبين الظهر كل يوم فصلوا الظهر وهكذا باقي الصلوات.

والحديث عن المستقبل يعد من طبيعة النفس البشرية التي جبلت على توقها إلى معرفة عواقب أمورها، وأن تعرف الحياة والموت، والخير والشر الذي يصيبها، وخاصة الأحداث العامة، مثل معرفة ما بقي من الدنيا، ومعرفة طول الأمم أو اختلافاتهم (ابن خلدون، 1971، ج331/1)؛ حتى تقيس ذلك على حالها وتتكيف نفسياً إذا عاشرت شيئاً من ذلك المستقبل.

مهارات المستقبل ماهيتها وخصائصها:

تعد مهارات المستقبل عبارة عن مجموعة من المهارات التي ستكون مطلوبة بشكل متزايد في سوق العمل في المستقبل. تتغير هذه المهارات باستمرار مع تطور التكنولوجيا والصناعة، ولكن هناك بعض المهارات الرئيسة التي من المرجح أن تظل مطلوبة على مدار السنوات القادمة.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مهارات المستقبل، لما لها من أهمية في مواجهة تحديات العصر في قابل الأيام لترسم منهجاً واضحاً للطلاب كي يتكيفوا مع متطلبات الحياة المتجددة بأنماطها وأبعادها وتفاصيلها. ومن تلك التعريفات تعريف شحاته (2010، 295) حيث عرفها بأنها: "المهارات التي تعد الطالب للمستقبل نظراً لتزايد تعقد الحياة وآليات العمل المختلفة، وتحدد في مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل".

وتتسم مهارات المستقبل بسمات أشار إليها حسن (2015، 306) بقوله إن خصائصها ثلاث، الأولى أنها مركزية؛ بمعنى أن جميع الطلاب في مراحل التعليم المختلفة يجب أن يحصلوا على فرص اكتساب هذه المهارات وتعلمها، والخاصية الثانية أنها متنوعة إذ ينبغي للطالب في العالم الرقمي أن يكتسب كيف يتعلم من استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم، وممارسة أنشطة الحياة المختلفة، والخاصية الثالثة أنها تتسم بالتفاعل حيث يكون التعلم في أعلى مراتبه عندما يرتبط بعلاقات وتفاعلات ذات معنى ومرتبطة بواقعه الحياتي. وهذا الخاصية أشار إليها جنسن(2014م) عندما تحدث عن أركان التعلم ذي المعنى التي حددها بثلاثة أركان: التعلق، والانفعال، والسياق (ص269)، فالتعلق يمّكن الطلاب من تطوير مهارات المستقبل من خلال المشاركة في أنشطة تربطهم بالمعلمين والمحتوى التعليمي، كأن يُطلب منهم العمل في مجموعات مع زملائهم، أو المشاركة في مشاريع بحثية، أو التطوع في المجتمع. وأما الانفعال فيمكن للطلاب تطوير مهاراتهم من خلال المشاركة في أنشطة تثير اهتمامهم وتحفزهم كدراسة مواضيع مرتبطة بأهدافهم المهنية، أو العمل على مشاريع تتطلب منهم استخدام مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، ومن خلال فهم السياق يمكن للطلاب تطوير مهارات المستقبل بالمشاركة في أنشطة تربط التعلم بتجاربهم اليومية كاستخدام التكنولوجيا لإنشاء مشاريع إبداعية، أو العمل مع مجتمعاتهم المحلية لمعالجة قضايا مهمة.

وقد تعددت تصنيفات مهارات المستقبل في الأدبيات السابقة، لكن أهم التصنيفات الحديثة –وهو المعتمد في الدراسة الحالية– التصنيف الوارد أدناه في برنامج تنمية القدرات البشرية (2021م، 51) على النحو الآتي:

الشكل1: مهارات المستقبل(الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية ،2021م ص51)

تنمية القدرات البشرية في ضوء مهارات المستقبل:

تُعد تنمية القدرات البشرية من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فعندما يكون الأفراد قادرين على تطوير مهاراتهم وقدراتهم، فإنهم يكونون أكثر قدرة على المساهمة في الاقتصاد وبناء مجتمعات أكثر ازدهارًا. وفي ضوء مهارات المستقبل، تصبح تنمية القدرات البشرية أكثر أهمية من أي وقت مضى. فمع تطور التكنولوجيا والصناعة، ستتغير متطلبات سوق العمل بشكل كبير، وسيحتاج الأفراد إلى تطوير مهارات جديدة ومتنوعة للنجاح في المستقبل، ومن أهم مزايا تنمية القدرات البشرية في ضوء مهارات المستقبل زيادة الإنتاجية، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز القدرة التنافسية.

وقد سعت المملكة العربية السعودية إلى استحداث برنامج لتنمية القدرات البشرية، وهو برنامج حكومي سعودي أطلق في عام 2021، يهدف إلى تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محليًا وعالميًا، وتلبية احتياجات جميع شرائح المجتمع، وبناء رحلة تنمية القدرات البشرية بداية من مرحلة الطفولة، وانتهاءً بالجامعات والكليات والمعاهد. ويركز البرنامج على مجموعة من المحاور الرئيسية، منها: المهارات الأساسية: مثل القراءة والكتابة والحساب، ومهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والإبداع. والمحور الثاني يرتبط بالمهارات التقنية: مثل مهارات البرمجة وتحليل البيانات، أما المحور الثالث يتناول المهارات الشخصية والعاطفية: مثل الذكاء العاطفي والقدرة على العمل الجماعي. ويسعى البرنامج إلى تحقيق أهدافه من خلال مجموعة من المبادرات، منها: تطوير المناهج التعليمية وتدريب المعلمين لتعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والإبداع لدى الطلاب. والمبادرة الثانية تمثلت في توفير فرص التعلم والتدريب للجميع من خلال التعليم والتدريب المهني والتقني والتعليم المستمر. وثالث المبادرات تحددت في تطوير منظومة البحث والتطوير وتعزيز الابتكار والإبداع في المملكة العربية السعودية (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021م). لذلك يعد برنامج تنمية القدرات البشرية أحد أهم البرامج التي تسعى المملكة العربية السعودية إلى تنفيذها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الممارسات التدريسية في التربية الإسلامية الداعمة لمهارات المستقبل:

عند النظر إلى التطور الكبير الذي شهدته أوروبا حتى فاقت أكثر الأمم من حيث التقدم العلمي والصناعي والتجاري والسياسي قد يحار المتأمل ما الذي فعله الأوروبيون حتى حققوا هذه النقلة؛ بيد أن حيرته تتبدد حين يعلم أنهم انتهجوا أساليب وممارسات تعليمية جديدة بغية مراجعة حضارات الأمم السابقة كاليونانية والعربية والإسلامية، حتى كان لتلك الممارسات الأثر الكبير على أهداف التدريس ومحتواه وطرائقه، مما أفرز علماء قادرين على البحث والتقصي في إنجازات تلك الأمم والانطلاق من حيث انتهوا في سلم العلم والمعرفة. ومن هنا يتضح أنه لا سبيل إلى مواجهة المستقبل إلا بالعلم والمعرفة وإكساب الطلاب مهارات المستقبل وإدراك متطلباته (السبحي والقسايمة،1432هـ،ص34).

ولا يصح النظر إلى أن ممارسة التدريس تهدف فقط لنقل المعرفة من شخص متنور إلى آخر جاهل، إذ لابد من النظر إليها لكونها عملية هادفة نشطة تؤدي إلى تمكين الطالب من بناء المعرفة واكتساب الخبرة التي تساعده

في فهم الماضي والحاضر وتوظيف ما تعلمه في مواقف جديدة (زيتون وزيتون، 1423هـ، ص157) وحينها سيصبح مهيأً للتكيف مع المستقبل وتغيراته.

وتقع على كاهل المعلم مسؤولية مهمة تهدف إلى تنمية الطالب تنمية متكاملة شاملة متوازنة، إضافة إلى إكسابه القيم الروحية والمهارات اللازمة لمواجهة المستقبل وتوسيع مداركه الثقافية، ولهذا فإن المعلم ينبغي أن يكون ذا ثقافة عالية وتمكن علمي ورسوخ عقدي وإبداع تربوي حتى يؤدي تلك المهمة على خير مثال (الأكلبي، 1436هـ، ص155). وهنا يأتي التأكيد على ضرورة ممارسة التدريس الفعّال من قبل المعلم ذلك النوع الذي يتسم بالتنظيم والشمول والتخطيط والنشاط داخل الموقف التعليمي بصورة نسقية فعالة (الخليفة، 1436هـ، ص23) بغية تحقيق أهداف التنمية الشاملة لحاضر الطالب ومستقبله.

وتأسيساً لما سبق يجدر القول بأن التعليم في المملكة العربية السعودية أولى اهتماماً بالغاً لتنمية المهارات المستقبلية لدى الطلاب في جميع التخصصات والمجالات والتي منها بلا شك مقررات التربية الإسلامية، والتي يتجلى دور المعلم فيها من خلال مدى قدرته على تنمية العديد من مهارات الطالب الحاضرة والمهارات المستقبلية التي تشمل مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات إذ يمكن تعزيزها من خلال استخدام الأنشطة والمشاريع التي تتطلب منهم تحليل المعلومات وتقييم الحجج وتقديم حلول للمشكلات، وكذلك مهارات التواصل الفعال فمن خلال توفير فرص للطلاب للتحدث والكتابة والتفاعل مع بعضهم البعض يمكن تعزيزها، ومن خلال تنظيم الأنشطة والمشاريع ذات الهدف المشترك تُكتسب مهارات التعاون والعمل الجماعي، وأما مهارات الابتكار والإبداع فيمكن إكسابها وتقويتها لدى الطلاب من خلال توفير فرص للتفكير خارج الصندوق وتقديم أفكار جديدة، وفيما يتعلق بإكساب المهارات الشخصية والعاطفية فيمكن تعزيزها من خلال التأكيد على أهمية احترام الذات والآخرين والمسؤولية الاجتماعية وتناول العديد من النصوص الشرعية التي تعضد ذلك.

الدراسات السابقة:

تنوعت مجالات الأبحاث في موضوع الممارسات التدريسية في سبيل تنمية مهارات المستقبل؛ حيث إن أكثرها أجري على معلمي التخصصات العلمية، وقد اعتمد الباحث ترتيب الدراسات السابقة بحسب الآتي: الدراسات الأقرب لموضوع الدراسة الحالية وليس بحسب زمن إجرائها، وتفصيلها على النحو الآتي:

دراسة الشراري (2021): هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت الأدوات في استبانة توظيف المهارات المستقبلية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل. وقد تم تطبيق الأداتين على عينة عشوائية مكونة من (٢٤٢) طالبًا وطالبة من طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية والآداب. وأظهرت النتائج أن المستوى الكلي لتوظيف المهارات المستقبلية (مهارات الحياة والعمل، والتعلم والابتكار، والمهارات التقنية) أثناء التدريس كان متوسطًا.

دراسة الشهراني (2020): سعت الدراسة إلى تعرف مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى طلابهم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وقد اتبع المنهج الوصفي المسحي وأُستخدمت الاستبانة التي طُبقت على (303) معلماً من مجتمع الدراسة وهم معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية بهدف الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى طلابهم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وقد أسفرت عن وجود نقاط ضعف في الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات لدعم الطلاب في تنمية مهاراتهم المستقبلية (الرياضية، والتقنية، والابتكار، والتواصل، والعادات الصحية) في المرحلة الابتدائية.

دراسة الأسمري (1441هـ): سعت الدراسة للكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات المستقبل، والتي طُبقت على (80) معلمة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وباعتماد بطاقة الملاحظة أداة للدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة أظهرت النتائج وجود تدنٍ في مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات المستقبل (الابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتعاون والمشاركة، والاتصال والتواصل، والتكيف والمرونة، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والقيادة والمسؤولية، والمهارات الاجتماعية، والإدارة، والثقافة، والتقنية) بشكل عام.

دراسة الشيدي والسعيدي والقدام(2022): هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم والرياضيات وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل في المدرسة العمانية على (116) معلمًا ومعلمة بعد التحقق من فاعلية وموثوقية الأداة (بطاقة ملاحظة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم والرياضيات حققوا مستوى متوسط من الفعالية في ممارساتهم التدريسية الداعمة لتوظيف مهارات المستقبل (المهارات الأساسية، والمهارات التطبيقية، والمهارات التقنية)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة بين متوسطات المستوى الفعال تعزى إلى تفضيل متغير الجنس للإناث.

وفي جانب قريب من هذا المجال أجريت كثير من الدراسات تناولت عديد من مهارات المستقبل بمسمى مهارات القرن الحادي والعشرين مثل الدراسات الآتية:

دراسة النصيان(2022م): هدفت الدارسة إلى تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق أداة الدراسة التي تمثلت في استبانة طُبقت على عينة بلغ عددها (67) معلمًا ومعلمة. وقد أبرزت الدارسة جملة من النتائج أهمها: أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية التدريسية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين كانت متحققة بدرجة كبيرة بشكل عام لجميع المحاور السبعة، وتميل بعض الممارسات ضمن مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارة ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام ومهارة القيادة والتعاون والعمل في فريق، ومهارة الابتكار الإبداعي إلى أن تكون بدرجة كبيرة جدًا. وأن هناك فروقا دالة إحصائيًا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الممارسات التدريسية ترجع لاختلاف الجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الممارسات التدريسية ترجع لاختلاف (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

دراسة المطيري والربعي (2022): سعت الدراسة إلى تعرف مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية وذلك من خلال تحديد الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين ولمهارة إدارة تقنيات التعليم ولمهارة إدارة قدرات الطلاب ولمهارة تنمية المهارات العليا للتفكير وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلمًا من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدمت بطاقة الملاحظة، وتم التأكد من خصائصها السيكومترية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام ومهارة التعاون والعمل في ومهارات الابتكار والإبداع ومهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال ومهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات ومهارة فهم الثقافات المتعددة كانت بشكل عام بدرجة متوسطة وتميل إلى الضعيفة.

دراسة Wilcox & Liu& Thall & Howley (2017): هدفت إلى الكشف عن ممارسات التدريس المستخدمة لتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب ومعرفة تصورات المعلمين لممارساتهم التعليمية المتعلقة بتلك المهارات، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس من جامعة شاملة لدرجة الماجستير في منطقة وسط شرق المحيط الأطلسي بالولايات المتحدة، وتم اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحثون الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين وارتفاع وعيهم بذلك، ما عدا الجانب المتعلق بتنمية مهارات التكنولوجيا كانت الممارسات منخفضة.

دراسة الرويس(2021): أجريت هذه الدراسة بهدف تقويم مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وصُممت بطاقة ملاحظة لجمع البيانات والتي تضمنت المهارات الأساسية الآتية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ومهارات الحياة والعمل. وتكونت عينة الدارسة العشوائية العنقودية من (50) معلمة من معلمات الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض للعام الدراسي 1439– 1440 هـ وأظهرت نتائج الدراسة حصول مهارات الحياة والعمل على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمعلمات، بينما حصلت مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أقل ترتيب بين المهارات، وكانت درجة مراعاة تلك المهارات بشكل عام متوسطة التقدير.

دراسة الحربي والجاسر(2021م):سعت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أُستخدم المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداته بطاقة ملاحظة، وتكونت عينة البحث من (40) معلمة، وأسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث جاءت مهارة التواصل بالمرتبة الأولى بمستوى ممارسة متوسطة، يليها مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات بمستوى ممارسة متوسطة، ثم جاءت مهارات التعلم الذاتي، والتفكير الإبداعي، والتعاون والمشاركة المجتمعية، بمستوى ممارسة منخفض وبالترتيب من الثالث

وحتى الخامس على التوالي، وأخيراً جاءت مهارة استخدام التقنية بمستوى ممارسة منخفض جداً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي مستوى الممارسات التدريسية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة، والدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة العليان (2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة الداعمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، واعتمدت الدراسة استخدام المنهج المختلط التفسيري، وقد صُممت لجمع البيانات استبانة وبطاقة مقابلة أداتين للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٥) معلمًا من معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة ولتحقيق أهدافها أعد الباحث (٣٥) ممارسة تدريسية تنتمي لمجالات بُعد المهارات من الأبعاد المشتركة لمعايير هيئة التقويم والتدريب وهي مهارات: التفكير الناقد وحل المشكلات، التفكير الإبداعي، والتواصل، واستخدام التقنية، والتعلم الذاتي، والتعاون والمشاركة المجتمعية. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لجميع المهارات جاءت بمتوسط حسابي (٢,٧٣) من (5) بمستوى تحقق (أحيانًا)، وقد حلت مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٧) بمستوى تحقق (كثيرًا)، تليها مهارة التواصل بمتوسط حسابي (٣,٦٣) بمستوى تحقق (كثيرًا)، تليها مهارة التعلم الذاتي بمتوسط حسابي (٢,٦٥) بمستوى تحقق (أحيانًا)، ثم جاءت مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية، والتفكير الإبداعي، واستخدام التقنية على التوالي بمستوى تحقق (نادرًا)، كما أبرزت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة الداعمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغيري سنوات الخدمة التعليمية وعدد الدورات التدريبية في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة مسلم وجبر (2022م): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية لمدرسي الرياضيات ومدرساتها وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرين. وانتهج البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون المجتمع من مدرسي مادة الرياضيات ومدرساتها في المدارس المتوسطة والبالغ عددهم (156) مدرسًا ومدرّسة، واختير منهم (30) مدرس ومدرّسة عينةً للبحث بالطريقة العشوائية، وتمثلت أداة البحث ببطاقة الملاحظة لمهارات القرن الحادي والعشرين والتي تضمنت (30) فقرة على مجالات ثلاثة (مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، مهارات الحياة والمهنة)، وأسفرت النتائج عن تدني مستوى الممارسات التدريسية لمدرسي الرياضيات ومدرساتها وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، وأظهرت وجود فروق في مستوى الممارسات التدريسية لمدرسي الرياضيات ومدرساتها وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير (الجنس) ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق في مستوى الممارسات التدريسية لمدرسي الرياضيات ومدرساتها وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير (الخبرة).

دراسة Molla & Yayeh & Bisaw (2023): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الوضع الحالي للكفاءة التربوية لأعضاء هيئة التدريس في تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين في جامعات مختارة في إثيوبيا. وقد استخدمت الدراسة المنهج المختلط. وتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة طُبقت عليها أداة الدراسة المتمثلة في استبيان تم إجراؤه في الجامعات المختارة. وقد أظهرت النتيجة أن أداء أعضاء هيئة التدريس في كفاءات التدريس والتعلم في القرن الحادي والعشرين مثل تطوير مهارات التفكير

النقدي وحل المشكلات والإبداع والابتكار والتعاون والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يمكن اعتباره مرضيًا. وتشير النتائج إلى ضرورة القيام بتدخلات عاجلة لتطوير الكفاءة التربوية لأعضاء هيئة التدريس في القرن الحادي والعشرين في جامعات مختارة في إثيوبيا.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي ما عدا دراسة الشراري (2021م) التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ودراسة العليان (2022م) ودراسة Molla & Yayeh & Bisaw (2023)حيث استخدمتا المنهج المختلط التفسيري. وكذلك اتفقت الدراسة الحالية في اختيار الاستبانة أداة لجمع البيانات مع دراسة الشراري (2021) ودراسة الشهراني (2020) ودراسة النصيان (2022) ودراسة العليان (2022) ودراسة Wilcox & Liu& Thall & Howley (2017). وأما فيما يخص الهدف العام للدراسة الحالية فقد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في السعي للتعرف على مستوى الممارسات التدريسية الداعمة للمهارات اللازمة للمستقبل والتي تشمل مهارات القرن الحادي والعشرين، ما عدا دراسة الشراري (2021) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس من وجهة نظر الطلاب واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، وكذلك اختلفت مع دراسة الشيدي والسعيدي والقدام (2022) التي سعت للتعرف على فاعلية الممارسات التدريسية للمعلمين وفق الإطار الوطني لمهارات المستقبل.

وأما في مجال التخصص فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشراري (2021) ودراسة النصيان (2022) في تناول مجال التربية الإسلامية.

وقد تميزت الدراسة الحالية باختيار المشرفين التربويين ضمن عينة الدراسة بالإضافة للمعلمين والمعلمات. إضافة إلى أنها الدراسة الوحيدة التي تناولت مهارات المستقبل الواردة ضمن الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية (2021م، ص64) المنبثق من رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

نظراً لهدف الدراسة وهو التعرف على الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقًا لبرنامج تنمية القدرات البشرية، فقد تم استخدم المنهج الوصفي المسحي منهجًا للدراسة لملاءمته لهدفها.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظة بيشة ومشرفيهم، والبالغ عددهم وفق البيانات الرسمية من إدارة تعليم محافظة بيشة (714) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية، و(27) مشرفاً ومشرفة للتربية الإسلامية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى فئة المعلمين والمعلمات حيث بلغت (119) من أصل (714) أي بما نسبته 16% وهذه النسبة لحجم العينة مقبولة تربوياً كما أفاد زيتون (1984م، 19)، وأما الفئة الأخرى فهي فئة مشرفي ومشرفات التربية الإسلامية بتعليم بيشة، وقد شملت كامل المجتمع البالغ (27) مشرفاً ومشرفة للتربية الإسلامية. **وتم توزيع العينة على النحو الآتي:**

أ - توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير طبيعة العمل:

جدول (1) عدد أفراد العينة وفقًا لمتغير طبيعة العمل

فئات العينة	العدد	النسبة المئوية من العينة
معلم/ـة تربية إسلامية	119	%82
مشرف/ـة تربية إسلامية	27	%.18
المجموع	146	%100

ب - توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس:

جدول (2) عدد أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	92	%63
أنثى	54	%37
المجموع	146	%100

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة والاستفادة منها قام الباحث بإعداد أداة الدراسة المتمثلة في استبانة إلكترونية للتعرف على الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقًا لبرنامج تنمية القدرات البشرية، مع التأكيد أنه أداة الملاحظة هي الأنسب للممارسات، إلا أن المبرر لاستخدام الاستبانة التي تفي بالغرض نظراً لطبيعة الدراسة الحالية حيث إن هذا البحث يستهدف التعرف على مستوى أحد عشر مهارة متباينة بين صحية ومالية ورقمية وعقلية.....إلخ بقدرٍ لا يمكن أن تتوافر في حصة دراسية واحدة بل تتطلب ملاحظات متعددة للمعلم الواحد على مدى عام دراسي وهذا غير متيسر لذلك أُستعيض عنها بإشراك المشرفين الذين تتنوع مشاهداتهم لمجتمع المعلمين وتتسع رؤيتهم لمشاهدة أكبر قدر ممكن من تلك المهارات.

وقد تكونت من ثلاث مجالات في صورتها الأولية كما يلي:

- **المحور الأول**: مهارات التفكير العليا (21 فقرة).
- **المجال الثاني**: المهارات الاجتماعية والعاطفية (18 فقرة).
- **المجال الثالث**: المهارات البدنية والعلمية (12 فقرة).

وقد تم تحديد تدرج الاستجابات على مقياس ليكرت الثلاثي على النحو الآتي:

جدول (3) التدرج المستخدم للحكم على الاستجابات

مستوى توافر المهارات التدريسية وفق أراء العينة	مدى المتوسطات
غالباً	3.00 -2.33
أحياناً	2.32 -1.67
نادراً	1.66 -1

صدق الأداة:

جرى التأكد من صدق الأداة من خلال ثلاثة أنواع للصدق على النحو الآتي:

1- **صدق المحكمين:** بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية مشتملة على (51) فقرة قام الباحث بعرضها على عشرة من المحكمين المختصين (أساتذة جامعيين، ومشرفين، ومعلمين) لإبداء رأيهم حول مدى ملاءمة الأداة لهدف الدراسة ومدى شموليتها وانتمائها لمحاورها، وفي ضوء ملاحظات المحكمين اللغوية والنوعية تم إجراء بعض التعديلات على لتصبح الأداة في صورتها النهائية متكونة من (50) فقرة.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية لها تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال ومتوسط درجة المجال الذي تنتمي إليه، وقد أُستخدم معامل ارتباط بيرسون لهذا الغرض وهو من أشهر المقاييس التي تستخدم لمعرفة العلاقة والارتباط بين متغيرين (العساف، 1427هـ، ص133)، وقد جاءت النتيجة على النحو الآتي كما في جدول (4):

جدول (4)

الاتساق الداخلي لمجال مهارات التفكير العليا					
الفقرة	**معامل الارتباط**	**الفقرة**	**معامل الارتباط**	**الفقرة**	**معامل الارتباط**
1	.640**	9	.761**	17	.596**
2	.701**	10	.542**	18	.468**
3	.564**	11	.820**	19	.517**
4	.613**	12	.568**	20	.705**
5	.739**	13	.738**	21	.530**
6	.714**	14	.735**		
7	.581**	15	.690**		
8	.446**	16	.576**		

الاتساق الداخلي لمجال المهارات الاجتماعية والعاطفية					
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
22	.781**	29	.682**	36	.557**
23	.786**	30	.768**	37	.619**
24	.572**	31	.636**	38	.632**
25	.820**	32	.512**		
26	.539**	33	.504**		
27	.608**	34	.557**		
28	.626**	35	.459**		

الاتساق الداخلي لمجال المهارات البدنية والعملية					
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
39	.487**	44	.685**	49	.665**
40	.782**	45	.704**	**50**	.440**
41	.707**	46	.567**		
42	.442**	47	.596**		
43	.640**	48	.592**		

ويتضح من بيانات الجدول السابق (جدول 4) أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

الصدق البنائي:

يُقصد بالصدق البنائي قيم الارتباط بين متوسطات مجالات الأداة والمتوسط الكلي لها (الصاعدي والراشدي، 2018م، ص84). وقد جرى التأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة وفق استجابات العينة الاستطلاعية من خلال حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين كل مجال والدرجة الكلية لجميع المجالات، لتظهر النتيجة حينها على النحو الآتي:

جدول (5) الصدق البنائي للاستبانة

م	المجـــال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	**مجال مهارات التفكير العليا**	.915**	.000
2	**مجال المهارات الاجتماعية والعاطفية**	.890**	.000
3	**مجال المهارات البدنية والعملية**	.859**	.000

ويتضح من بيانات جدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات صدق بنائي مرتفع وهذا مميز تربوياً.

ثبات الأداة: استخدم الباحث لحساب ثبات الأداة معامل ألفا كرونباخ الذي يُعدّ من الأساليب الإحصائية مشهور الاستخدام لهذا الغرض (أبو شقيف، 1436هـ، ص186)، وقد جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.947) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة تربوياً.

عرض النتائج ومناقشتها:

تجلت نتائج الدراسة وفق الخطوات الآتية:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- ما الممارسات التدريسية في مجال التربية الإسلامية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقا لبرنامج تنمية القدرات البشرية في المرحلة الثانوية؟

وفي سبيل الإجابة عن السؤال أعلاه قام الباحث بتأمل الأدب السابق وكذلك الرجوع إلى دليل برنامج الموارد البشرية المتضمن لمهارات المستقبل ليقوم بتحليلها في ضوء الممارسات التدريسية الداعمة لتعزيزها، وتوصل في ختام ذلك إلى قائمة بالممارسات التدريسية، ووضع مقابل كل مهارة من مهارات المحور مجموعة من الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل، ليتوصل إلى القائمة النهائية لتلك الممارسات التدريسية وقد جرى تحكيمها وهي المتمثلة في فقرات الاستبانة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على الآتي:

- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية مهارات التفكير العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم؟،

وللإجابة عن السؤال أعلاه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد العينة، وكانت النتيجة على النحو الآتي:

جدول (6): مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية مهارات التفكير العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم

المجال الأول: مهارات التفكير العليا			
المهارات الفرعية	مؤشرات الممارسات التدريسية للمعلم في سبيل تحقيق مهارات المستقبل الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري
التفكير الإبداعي	1.يستخدم معلم التربية الإسلامية استراتيجيات تدريسية تنمي الإبداع مثل استراتيجية العصف الذهني وطرح الأسئلة وتوليد الأفكار.	2.45	0.66
	2.يحفز معلم التربية الإسلامية طلابه لتوليد أكبر قدر من الأفكار الجديدة (مهارة الطلاقة)، كابتكار الحلول لبعض المشكلات القيمية والسلوكية.	2.32	0.69
	3.يشجع معلم التربية الإسلامية الطالب على مرونة وجهته الذهنية والابتعاد عن النمطية في التفكير لحل المشكلات.	2.29	0.70
	4.يعزز معلم التربية الإسلامية قدرات الطالب لتمييز الأدلة ومعرفة الأصيل منها، لا سيما أن يكون ذلك في ضوء الكتاب والسنة.	2.41	0.70
	5.يستخدم معلم التربية الإسلامية أساليب تقويمية تقيس الإبداع في حل المشكلات أو عرض المادة العلمية من قبل الطالب مع الحفاظ على أصالة النص الشرعي، كالأسئلة مفتوحة النهاية مثل : ابتكر.. اقترح.. اكتب خطة.	2.22	0.76
	6.يشجع معلم التربية الإسلامية الطالب على اتساع الرؤية للحلول الكامنة خلف الأشياء، كالمسائل الفقهية الافتراضية على سبيل المثال.	2.29	0.73
	المتوسط	2.33	0.71
التحليل الناقد	7.يستخدم معلم التربية الإسلامية استراتيجيات تدريسية تنمي التأمل والتحليل من أجل الوصول إلى استنتاجات مدعّمة بالدليل لإصدار الحكم.	2.34	0.66
	8.ينمّي معلم التربية الإسلامية مهارة التفسير لدى الطالب لاستنباط المعاني وتوضيحها وتصنيفها.	2.42	0.66
	9.يعزز معلم التربية الإسلامية قدرات الطالب على استنتاج الحجج والبراهين وتقويمها.	2.39	0.68
	10.يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب مهارات الشرح والتنظيم الذاتي للنتائج.	2.40	0.67
	11.يستخدم معلم التربية الإسلامية أساليب تقويمية تقيس مهارات التفكير الناقد لدى الطالب، كالأسئلة التي تبدأ بـ : قوّم.. بيّن الحجج.. انقد.	2.25	0.73
	المتوسط	**2.36**	**0.68**
	12.يستخدم معلم التربية الإسلامية استراتيجيات قائمة على حل المشكلات مثل استراتيجية تبسيط المشكلة واستراتيجية المحاولة والخطأ، واستراتيجية الحل الابتكاري.	2.32	0.70

المجال الأول: مهارات التفكير العليا			
المهارات الفرعية	مؤشرات الممارسات التدريسية للمعلم في سبيل تحقيق مهارات المستقبل الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري
حل المشكلات	13.ينمّي معلم التربية الإسلامية قدرات الطالب على تحديد المشكلات من خلال صياغتها بدقة على شكل أسئلة تعبر عنها.	2.33	0.74
	14.ينمّي معلم التربية الإسلامية قدرات الطالب على تحليل المشكلات من خلال جمع البيانات وتحليلها.	2.22	0.72
	15.يعزز معلم التربية الإسلامية مهارات الطالب المرتبطة بابتكار الحلول وتنقيحها وترتيبها.	2.29	0.77
	16.يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب القدرة على المفاضلة بين البدائل(الخيارات).	2.25	0.75
	17.يستخدم معلم التربية الإسلامية أساليب تقويمية تتضمن أسئلة حول مشكلات افتراضية يُطلب من الطالب حلها.	2.27	0.72
	المتوسط	**2.28**	**0.73**
القدرة على التكيف	18.ينمّي معلم التربية الإسلامية وعي الطالب بحتمية التغيير كونه من سنن الحياة.	2.29	0.69
	19.ينمّي معلم التربية الإسلامية قدرات الطالب على المرونة في استيعاب الأفكار الجديدة وربطها بالكتاب والسنة.	2.37	0.67
	20.يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب القدرة على التأقلم من خلال إشراكه مع مجموعات مختلفة من زملائه وتغيير تلك المجموعات بصفة دورية.	2.27	0.71
	21.يعزز معلم التربية الإسلامية استيعاب الطالب للآراء المخالفة مع عدم الضرورة على الاتفاق معها.	2.33	0.73
	المتوسط	**2.32**	**0.7**
	المتوسط للمجال 2.32	**الانحراف المعياري للمجال** 0.69	**مستوى الممارسات التدريسية للمجال وفق آراء العينة** أحياناً متوافرة أي بنسبة (77%)

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير العليا جاءت بنسبة (77%) بمعنى أنها متوافرة أحياناً، حيث جاء ترتيبها تنازلياً على التوالي بدءًا بممارسات التدريس الداعمة لمهارات التحليل الناقد بمتوسط(2.36) ثم التفكير الإبداعي بمتوسط(2.33) ثم القدرة على التكيف بمتوسط (2.32)، وأخيراً حل المشكلات بمتوسط (2.28) وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشراري(2021) ودراسة المطيري والربعي

(2022) ودراسة الرويس(2021) ودراسة الحربي والجاسر(2021م)، ولعل ذلك يعزى إلى أن أكثر الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية متشابهة مع الممارسات التدريسية في المواد الأدبية إذْ تنحى إلى الطرق المعتادة دون الاهتمام بالطرق والاستراتيجيات الساعية إلى تنمية مهارات التفكير العليا.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على الآتي:

- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم؟،

وللإجابة عن السؤال أعلاه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد العينة، وكانت النتيجة على النحو الآتي:

جدول (7): مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم

المجال الثاني: المهارات الاجتماعية والعاطفية			
المهارات الفرعية	مؤشرات الممارسات التدريسية للمعلم في سبيل تحقيق مهارات المستقبل الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري
العمل الجماعي	1. يوعي معلم التربية الإسلامية الطالب بأهمية الجماعة وفضلها في الإسلام.	2.64	0.59
	2. يدرب معلم التربية الإسلامية الطالب على ممارسة العمل الجماعي التعاوني من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.	2.40	0.71
	3. يعزز معلم التربية الإسلامية قيمة العمل الجماعي لدى الطالب وأن ذلك من المقاصد الشرعية. (مثل: صلاة الجماعة، الحج، التكافل الاجتماعي، الدفاع عن الدين والأعراض والوطن).	2.60	0.58
	4. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب الوعي بأهمية الانتماء الإيجابي للمجموعة التي يشاركها.	2.47	0.69
	5. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب الوعي بالمسؤولية الفردية في المجموعة التي يشاركها.	2.47	0.69
	المتوسط	2.5	0.652
	6. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب القدرة على تقبل موقعه الاجتماعي من خلال تنقلّه في مراتب المجموعة التعاونية (رئيس، نائب، أمين، فرد).	2.39	0.73

المجال الثاني: المهارات الاجتماعية والعاطفية			
التكيف مع تغيرات المجتمع	7. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب المرونة في التعاطي مع الأفكار الجديدة باستخدام استراتيجيات مناسبة مثل: التعارض المعرفي، وتغيير المفهوم، والحوار.	2.39	0.73
	8. يعزز معلم التربية الإسلامية لدى الطالب مهارة التواصل المجتمعي.. من خلال تكليف الطالب بعقد حوارات مع زملائه حول قضايا مجتمعية.	2.26	0.77
	9. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب الوعي بأهمية التأقلم مع حتمية التغير الاجتماعي المتأثرة بالمتغيرات العالمية.	2.27	0.77
	المتوسط	2.33	0.75
تقبل الآخرين	10. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب مهارة تقبل التعامل مع المخالفين في الدين أو المذهب والتمسك بالعدل والإنصاف معهم.	2.39	0.73
	11. يعزز معلم التربية الإسلامية لدى الطالب مهارة تقبل الرأي الآخر.	2.40	0.70
	12. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب الوعي بأهمية التعايش مع المخالفين.	2.32	0.72
	13. يدرب معلم التربية الإسلامية الطالب للتعامل مع المختلفين معه في الأفكار.	2.33	0.76
	14. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب مهارة التفاوض.	2.32	0.71
	المتوسط	2.35	0.724
احترام ثقافة الآخرين	15. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب الوعي بضرورة عدم السخرية من الآخرين حتى وإن كانت أفكارهم غريبة، لا سيما في جلسات الحوار والعصف الذهني.	2.46	0.73
	16. يمكّن معلم التربية الإسلامية الطالب من مهارة التعبير عن احترام الآخرين وثقافتهم مع اعتزازه بثقافته.	2.36	0.72
	17. ينمّي معلم التربية الإسلامية إدراك الطالب بخطورة الاستهزاء بثقافة الآخرين وما تولده من شحناء وبغضاء.	2.45	0.67
	المتوسط	2.42	0.71
	المتوسط للمجال	2.41	**الانحراف المعياري للمجال** 0.71	**مستوى الممارسات التدريسية للمجال وفق آراء العينة**	**غالباً متوافرة أي بنسبة (80%)**

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الممارسات التدريسية الداعمة للمهارات الاجتماعية والعاطفية جاءت بنسبة (80%) بمعنى أنها متوافرة غالباً، حيث جاء ترتيبها تنازلياً على التوالي بدءًا بممارسات التدريس الداعمة لمهارة العمل الجماعي بمتوسط(2.5) ثم مهارة احترام ثقافة الآخرين بمتوسط(2.42) ثم مهارة تقبل الآخرين بمتوسط (2.35)، وأخيراً مهارة التكيف مع تغيرات المجتمع بمتوسط (2.33) وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة النصيان(2022م) ودراسة المطيري والربعي (2022) ودراسة العليان (2022) ودراسة Wilcox & Liu& Thall &

Howley (2017) ، ولعل ذلك يعزى إلى طبيعة مضامين التربية الإسلامية التي تحض على ذلك، بل إن أسمى ما تسعى إليه التربية الإسلامية هو تنمية الجوانب العاطفية الروحية، وتؤكد دائماً على الجماعة والتعاون والتعاضد، فالصلاة على سبيل المثال يعظم أجرها عند أدائها مع جماعة، والحج عبادة جماعية، والزكاة عبادة تعاونية جماعية، ونحو ذلك.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على الآتي:

- ما مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية المهارات البدنية والعملية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم؟،

وللإجابة عن السؤال أعلاه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصل عليها أفراد العينة، وكانت النتيجة على النحو الآتي:

جدول (8): مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية المهارات البدنية والعملية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومشرفيهم

المجال الثالث: مجال المهارات البدنية والعملية			
المهارات الفرعية	مؤشرات الممارسات التدريسية للمعلم/ة في سبيل تحقيق مهارات المستقبل الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري
المهارات الرقمية	1. يعزز معلم التربية الإسلامية لدى الطالب مهارة التعامل الرقمي مع مصادر المعلومات المتعلقة بموضوعات المقرر.	2.45	0.67
	2. يمكّن معلم التربية الإسلامية الطالب من مهارات التعلم الذاتي من خلال استخدام التعليم المبرمج في بعض موضوعات المقرر.	2.42	0.65
	3. ينمّي معلم التربية الإسلامية قدرات الطالب على استخدام التطبيقات الإلكترونية من خلال استخدام استراتيجيات قائمة على ذلك مثل التعلم المقلوب ونحوها.	2.37	0.70
	4. يمكّن معلم التربية الإسلامية الطالب من مهارة التقويم الذاتي الإلكتروني كالاختبارات الرقمية في منصة مدرستي.	2.45	0.65
	المتوسط	2.42	0.67
	5. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب الوعي بأهمية الاقتصاد المالي لإدارة شؤون الأسرة في ضوء الظروف الاقتصادية.	2.34	0.71

المجال الثالث: مجال المهارات البدنية والعملية			
المهارات الفرعية	مؤشرات الممارسات التدريسية للمعلم/ة في سبيل تحقيق مهارات المستقبل الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري
المهارات المالية	6. يدرب معلم التربية الإسلامية الطالب على ممارسة المسؤولية المالية الشرعية تجاه الأسرة وأصناف الزكاة.	2.38	0.69
	7. يمكّن معلم التربية الإسلامية الطالب من مهارات التعامل مع البيع والشراء في ضوء الأحكام الفقهية.	2.38	0.70
	8. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب القدرة على تطبيق إخراج الزكاة الواجبة في صنوف الأموال المختلفة.	2.36	0.72
	المتوسط	2.37	0.71
مهارات الصحة واللياقة	9. يعزز معلم التربية الإسلامية المهارات الصحية لدى الطالب المرتبطة بمقدار الطعام وطريقة تناوله وفق ما جاء في السنة المطهرة.	2.41	0.72
	10. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب المهارات الصحية المتعلقة بالطهارة كاستخدام السواك وكيفية التنزه من النجاسات في الثياب والبدن ونحوها...	2.47	0.70
	11. يعزز معلم التربية الإسلامية قدرات الطالب على المهارات البدنية المرتبطة ببعض العبادات.	2.41	0.72
	12. يكسب معلم التربية الإسلامية الطالب الوعي بأهمية الصحة واللياقة للمسلم، انطلاقاً من حديث:" المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ وفي كلٍ خيرٌ".	2.42	0.70
	المتوسط	2.43	0.71

	المتوسط للمجال	2.40	**الانحراف المعياري للمجال**	0.7	**مستوى الممارسات التدريسية للمجال وفق آراء العينة**	**غالباً متوافرة أي بنسبة (80%)**

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الممارسات التدريسية الداعمة للمهارات البدنية والعملية جاءت بنسبة (80%) بمعنى أنها متوافرة غالباً، حيث جاء ترتيبها تنازلياً على التوالي بدءًا بممارسات التدريس الداعمة لمهارات الصحة واللياقة بمتوسط(2.43) ثم المهارات الرقمية بمتوسط(2.42) ثم المهارات المالية بمتوسط (2.37)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النصيان(2022م) فقط التي كانت على معلمي التربية الإسلامية، بينما اختلفت مع

نتائج دراسة الشهراني (2020) ودراسة الأسمري (1441هـ) ودراسة الحربي والجاسر(2021م) ودراسة العليان (2022) ودراسة مسلم وجبر (2022م) حيث أظهرت جميعها تدني الممارسات التدريسية التي تعتني بهذه المهارات، ولعل ذلك يعزى إلى طبيعة التخصص حيث جميع الدراسات التي اختلفت نتيجتها كانت في مجال الرياضيات، وهو المجال الذي ليس معنياً بالدرجة الأولى بالاهتمام بموضوعات الصحة والمال والتكنولوجيا، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة الرويس(2021) وقد اختلفت تلك النتيجة مع نتائج دراسة Molla & Yayeh & Bisaw (2023) ودراسة Wilcox & Liu& Thall & Howley (2017) في هذا البُعد، ولعل ذلك يعود إلى اختلاف المرحلة الدراسية حيث استهدفت دراسة (الرويس2021) الممارسات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية والدراستين الأخريين تناولت طلاب المرحلة الجامعية، بينما الدراسة الحالية استهدفت الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية ومشرفيها ومديريها، إضافة إلى أن كثير من موضوعات التربية الإسلامية تستهدف تنمية الجانب الأخلاقي والأدبي لدى الطالب، وكذلك جوانب المعاملات المالية ونحوها، وأما الجوانب الرقمية فقد يعزى ارتفاع مستوى توافرها مقارنة بالدراسات السابقة هو أن هناك تطبيقات عديدة تدعم التعلم الذاتي في التربية الإسلامية مثل المصحف الرقمي الذي أكدت وزارة التعليم على تعزيز استخدامه بشكل فردي من قبل الطلاب عبر منصة مدرستي، إضافة إلى تخصيص عديد من حصص التربية الإسلامية لتعلمها ذاتياً مما حدا بمعلميها على أغلب الظن إلى حض الطلاب على استخدامها وتفعيلها، لا سيما أن المرحلة الثانوية يتمتع طلابها بمهارات أكثر من طلاب باقي مراحل التعليم العام، ولعل ذلك يؤيد ما أشارت إليه نتيجة هذا البُعد.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على الآتي:

- هل توجد فروق بين استجابات عينة الدراسة حول الممارسات التدريسية في التربية الإسلامية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل تعزى لمتغيري: الجنس- طبيعة العمل؟

سعى الباحث للإجابة عن السؤال أعلاه من خلال الآتي:

أولاً: اختبار الفروق حسب متغير الجنس:

في سبيل الإجابة عن هذا السؤال تم اعتماد الدلالة الإحصائية (0.05). وقد تعذّر استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة؛ نظراً لعدم تحقق شرط الاعتدالية في عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول(9)

توضيح عدم تحقق شرط الاعتدالية في التوزيع بين أفراد العينة حسب متغير الجنس

الاعتدالية لأفراد العينة حسب متغير الجنس		Kolmogorov-Smirnov[a]		
		Statistic	df	Sig.
المجموعات	ذكر	0.1	91	0.02
	أنثى	0.13	55	0.03

بناء على قيمة الدلالة الإحصائية التي تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين؛ فإنه تم العدول إلى استخدام أسلوب مان وتني والذي يعد من الأساليب اللامعلمية الاستدلالية، إذ يتم استخدامه بديلاً عن اختبار (ت) في حال لم تتحقق شروطه. وقد جاءت النتيجة كما تظهر في الجدول(10):

الجدول(10):

مجال القياس	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة الإحصائية
آراء عينة الدراسة حول الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات المستقبل حسب متغير الجنس	ذكر	91	71.96	6548.50	0.57	0.571
	أنثى	55	76.05	4182.50		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكوراً، وإناثاً)، إذ جاءت قيمة Z (057) عند مستوى دلالة (0.571) وهي بذلك تعد قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، حيث بلغ متوسط رتب الذكور (71.96) ومجموع الرتب (6548.50) وفي المقابل بلغ متوسط رتب الإناث (76.05) ومجموع الرتب (4182.50). وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة (الشراري، 2021) إذ أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الجنس، ولعل التشابه مع هذه النتيجة يعود لاتفاق الدراسة الحالية مع دراسة (الشراري، 2021) في تناول الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية، بينما اختلفت النتيجة أعلاه مع دراسة الشيدي والسعيدي والقدام (2022) ودراسة مسلم وجبر(2022م) التي تناولت الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات.

ثانياً: اختبار الفروق حسب متغير طبيعة العمل:

في سبيل الإجابة عن هذا السؤال فقد تم اعتماد الدلالة الإحصائية (0.05). تعذّر استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة؛ نظراً لعدم تحقق شرط الاعتدالية في عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول(11) لتوضيح عدم تحقق شرط الاعتدالية في التوزيع بين المجموعتين

الاعتدالية حسب طبيعة العمل		Kolmogorov-Smirnov[a]		
		Statistic	df	Sig.
المجموعتين	معلم	0.10	119	0.01
	مشرف	0.14	27	0.17

وبناء على قيمة الدلالة الإحصائية لفئة المعلمين يتضح عدم اعتدالية التوزيع، مما ترتب عليه العدول إلى استخدام أسلوب مان وتني والذي يعد من الأساليب اللامعلمية الاستدلالية، إذ يتم استخدامه بديلاً عن اختبار (ت) في حال لم تتحقق شروطه. وقد جاءت النتيجة كما تظهر في الجدول (12):

الجدول (12):

مجال القياس	طبيعة العمل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة الإحصائية
آراء عينة الدراسة حول الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات المستقبل حسب متغير الجنس	معلم	119	72.35	8609.50	0.69	0.49
	مشرف	27	78.57	2121.50		

ويتضح من بيانات جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب استجابات عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل؛ حيث بلغ متوسط رتب معلمي ومعلمات التربية الإسلامية (72.35)، ومتوسط رتب المشرفين والمشرفات (78.57). ولعل ذلك يعزى لاتضاح هذه الصورة النمطية للممارسات لدى المعلمين والمشرفين التربويين حيث اتفقوا على نتائج هذه الدراسة التي انفردت بتناول التعرف عن الفروق حسب متغير طبيعة العمل، ولم يجد الباحث دراسة سابقة تناولت المشرفين ضمن عين الدراسة، أو تناولت دراسة الفروق بين استجابات عينة الدراسة في ضوء اختلاف طبيعة العمل.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بالآتي:

- تشجيع وتعزيز معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها على الاستمرار في الممارسات التدريسية الداعمة لاكتساب المهارات الاجتماعية والعاطفية والمهارات البدنية والعملية وتكريمهم معنوياً على ذلك لضمان الاستمرار.
- نظراً لعدم ظهور الممارسات التدريسية الداعمة لتنمية **مهارات التفكير العليا** بالمستوى المقبول تربوياً فإنه يقع على كاهل وزارة التعليم تكثيف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لإثرائهم بالاستراتيجيات الداعمة لتلك الممارسات التي تنمي مهارات التفكير العليا.
- تحفيز معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لممارسات التدريس التي تنمي **مهارات التفكير العليا** وذلك بمنحهم نقاط إضافية في المفاضلات، إضافة إلى اشتراط تلك الممارسات للحصول على تقدير مرتفع في الأداء الوظيفي.
- إبراز نماذج المعلمين والمعلمات الذين لديهم تجارب ناجحة في تنمية مهارات المستقبل وتمكينهم من تقديم التدريب في ذلك.
- إصدار أدلة تطبيقية تتضمن مقاطع فيديو للممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير العليا.
- إعداد إطار شامل للممارسات الداعمة لمهارات المستقبل من قبل وزارة التعليم لتجلية الصورة المثلى التي ينبغي مراعاتها حيال ذلك.

المقترحات:

ينبثق من هذه الدراسة بعض المقترحات الآتية التي يجدر إجراؤها من قبل الباحثين وهي على النحو الآتي:

- تقويم الممارسات التدريسية في المرحلة الابتدائية ضمن مجال التربية الإسلامية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل وفقًا لبرنامج تنمية القدرات البشرية.
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية في ضوء مهارات المستقبل.
- إجراء دراسة وصفية مماثلة في مجال التخصصات الأخرى.

المراجع

رجع الباحث بعد رجوعه إلى كتاب الله الكريم إلى المراجع الآتية:

المراجع العربية

ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد. (1971م). تاريخ ابن خلدون. منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

الأسمري، نورة عوضه آل مسفر. (1441هـ). مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات المستقبل. *مجلة العلوم التربوية، مج9، ع3* ، 385 – 419.

الأصبحي، هبه. (2018). *تعليم مهارات القرن 21 واكتسابها لدى معلمي التعليم العام. (ورقة عمل) المؤتمر الدولي لتقويم التعليم:* "مهارات المستقبل- تنميتها وتقويمها"، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الأكلبي، مفلح بن دخيل. (1436هـ). المرجع الحديث في تدريس التربية الإسلامية المفاهيم والتطبيقات. مكتبة الرشد.

الألباني، محمد ناصر.(1409هـ). صحيح سنن أبي داود. رقم13559. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

برنامج تنمية القدرات البشرية.(2021م). الوثيقة الإعلامية لبرنامج تنمية القدرات البشرية. الرياض.

البطوش، أحلام محمد سالم. (2017). ال*ممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك – مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية*. مجلة التربية، ع175، ج2 ، 422 – 460.

جنسن، أريك. (2014م). التعلم استناداً إلى الدماغ: النموذج الجديد للتدريس. ترجمة: هشام سلامة وحميدي عبدالعزيز. دار الفكر العربي.

الحربي، محمد بن صنت بن صالح، و الجاسر، نجلاء بنت جاسر. (2021). *الممارسات التدريسية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة كلية التربية، ع100 ، 549 – 588.

حسن، شيماء محمد على (٢٠١٥). *تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين*. مجلة كلية التربية– جامعة بورسعيد – كلية التربية. 18. 297–345.

الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد.(1436هـ). إستراتيجيات التدريس الفعال. مكتبة المتنبي.

الرويس، عزيزة بنت سعد. (2021). *تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض*. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع5 ، 229 – 277.

زيتون حسن، وزيتون، كمال.(1423هـ). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. عالم الكتب.

زيتون عايش محمود (1984) أساسيات الإحصاء الوصفي. (ط1). دار عمان للنشر والتوزيع

السبحي، عبدالحي والقسايمة، محمد.(1432هـ). طرائق التدريس العامة وتقويمها. خوارزم.

شحاته، حسن (٢٠١٠). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. دار العالم العربي.

الشراري، العنود بنت صبيح الهملان. (2021). *توظيف المهارات المستقبلية أثناء التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الحدود الشمالية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع69 ، 35 – 61.

الشهراني، شرف بن فرج بن شرف. (2020). *مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى طلابهم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية*. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع5، 1954 – 1983.

الشيدي، خالد بن جمعة بن خميس، السعيدي، حميد بن مسلم بن سعيد، والقدام، محمد. (2022). *فاعلية الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم والرياضيات في ضوء الإطار الوطني لمهارات المستقبل بالمدرسة العمانية*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع75 ، 266 – 296.

العليان، فهد بن عبدالرحمن. (2022). *الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة الداعمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب*. المجلة التربوية، ج100، 327 – 379.

الغامدي، محمد فهم؛ والقحطاني، فيصل فهد. (٢٠١٨). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء إطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين*. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر "مهارات المستقبل– تنميتها وتقويمها". الرياض، المملكة العربية السعودية.

القحطاني، حسين بن ناصر، وكريري، عصام بن محمد بن علي. (2020). *مؤشرات توجه برامج التدريب الصيفي للمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي بالمملكة العربية السعودية نحو تنمية مهارات معلم القرن الحادي والعشرين*. مجلة البحث العلمي في التربية، ع21، ج14 ، 56 – 82.

مركون، هبة. (٢٠١٩). *التعليم الرقمي ومدرسة المستقبل*. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية (المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب)، ع٧، ص ص: ١٩١ –٢٠٤.

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (1374هـ). صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية.

مسلم، سيف كريم، و جبر، آيات محمد. (2022). *مستوى الممارسات التدريسية لمدرسي مادة الرياضيات ومدرساتها وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، مج21، ع43 ، 78 – 99.

المصعبي، رازقة عبد الله. (٢٠١٧). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة عالم التربية، ٤ (٦٠)، ١١٨– ١٨٨.

المطيري، ياسر سعود، والربعي، محمد بن عبدالعزيز. (2022). *مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية*. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع28 ، 329 – 666.

النصيان، عبدالرحمن بن محمد بن نصيان. (2022). *تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة العلوم الإنسانية، ع15 ، 103 – 129.

الهويش، يوسف محمد. (٢٠١٨). *التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. مجلة العلوم التروية بجامعة عين شمس، ٤٢ (١)، ٢٤٦ – ٢٨٢.

المراجع الأجنبية

Al-Aklabī, Mufliḥ ibn Dakhīl. (1436h). Al-Marji‘ al-ḥadīth fī tadrīs al-Tarbiyah al-Islāmīyah al-mafāhīm wa-al-taṭbīqāt. Maktabat ālrshd. (in Arabic).

Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir. (1409h). Ṣaḥīḥ Sunan Abī Dāwūd. Rqm13559. Maktab al-Tarbiyah al-‘Arabī li-Duwal al-Khalīj. (in Arabic).

Al-‘Alyān, Fahd ibn ‘Abd-al-Raḥmān. (2022). Al-mumārasāt al-tadrīsīyah li-mu‘allimī al-riyāḍīyāt bi-al-marḥalah al-mutawassiṭah al-dā‘imah li-Tanmiyat mhārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn fī ḍaw’ al-ab‘ād al-mushtarakah li-ma‘āyīr Hay’at Taqwīm al-Ta‘līm wa-al-Tadrīb. Al-Majallah al-Tarbawīyah, j100, 327-379. (in Arabic).

Al-Aṣbaḥī, Hibah. (2018). Ta‘līm mahārāt al-qarn 21 wa-iktisābihā ladá Mu‘allimī al-Ta‘līm al-‘āmm. (Waraqah ‘amal) al-Mu’tamar āldwly li-taqwīm al-Ta‘līm : "mahārāt almstqbl-tanmiyatihā wtqwymhā", al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. (in Arabic).

Al-Asmarī, Nūrah ‘wḍh Āl Musfir. (1441h). Mustawá al-mumārasāt al-tadrīsīyah ladá mu‘allimāt al-riyāḍīyāt bi-al-marḥalah ālthānwyh fī ḍaw’ mahārāt al-mustaqbal. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, mj9, ‘3, 385 – 419 .(in Arabic).

Al-Baṭṭūsh, Aḥlām Muḥammad Sālim. (2017). Al-mumārasāt al-tadrīsīyah al-ṣufīyah ladá Mu‘allimī al-Tarbiyah al-Islāmīyah fī al-marḥalah āl’sāsyh fī Muḥāfaẓat al-Karak-Mudīrīyat al-Tarbiyah wa-al-ta‘līm li-Liwā’ al-mazār al-Janūbī wt’thrhā bmtghyry al-jins wa-al-khibrah al-tadrīsīyah. Majallat āltrbyh, ‘175, j2, 422-460. (in Arabic).

Al-Ghāmidī, Muḥammad fahm ; wālqḥṭāny, Fayṣal Fahd. (2018). Taqwīm al-adā’ altdrysy li-mu‘allimī al-riyāḍīyāt bi-al-marḥalah ālābtdā’yh fī ḍaw’ iṭār al-ta‘allum al-Nājiḥ lil-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn. Waraqah ‘amal muqaddimah ilá Mu’tamar "mahārāt almstqbl-tnmythā wtqwymhā". Al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. (in Arabic).

Al-Ḥarbī, Muḥammad ibn ṣnt ibn Ṣāliḥ, wa al-Jāsir, Najlā’ bint Jāsir. (2021). Al-mumārasāt al-tadrīsīyah lm‘lmāt ālryāḍyāt bi-al-marḥalah al-mutawassiṭah fī ḍaw’ mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, ‘100, 549-588. (in Arabic).

Al-Hawīsh, Yūsuf Muḥammad. (2018). Al-tanmiyah al-mihnīyah li-mu‘allimī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah fī ḍaw’ mahārāt al-qarn al-ḥādī wāl‘shryn. Majallat al-‘Ulūm altrwyh bi-Jāmi‘at ‘Ayn Shams, 24 (1), 642-282. (in Arabic).

Al-Khalīfah, Ḥasan Ja‘far wmṭāw‘, Ḍiyā’ al-Dīn Muḥammad. (1436h). Istirātījīyāt al-tadrīs al-fa‘‘āl. Maktabat al-Mutanabbī. (in Arabic).

Almṣ‘by, rāzqh ‘Abd Allāh. (2017). Taqwīm al-adā’ altdrysy lm‘lmāt al-‘Ulūm bi-al-marḥalah al-ibtidā’īyah fī ḍaw’ mahārāt al-qarn ālḥādy wa-al-‘ishrīn. Majallat ‘Ālam al-Tarbiyah, 4 (60), 118-188. (in Arabic).

Al-Muṭayrī, Yāsir Sa‘ūd, wālrb‘y, Muḥammad ibn ‘Abd-al-‘Azīz. (2022). Mustawá al-mumārasāt al-tadrīsīyah al-dā‘imah lmhārāt al-qarn ālḥādy wa-al-‘ishrīn ladá Mu‘allimī al-lughah al-‘Arabīyah. Al-Majallah al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, ‘28, 329-666. (in Arabic).

Al-Nuṣayyān, ‘Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Nuṣayyān. (2022). Taqwīm al-mumārasāt al-tadrīsīyah li-mu‘allimī al-Tarbiyah al-Islāmīyah fī al-marḥalah ālthānwyh fī ḍaw’ mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn. Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah, ‘15, 103-129. (in Arabic).

Al-Qaḥṭānī, Ḥusayn ibn Nāṣir, wkryry, ‘Iṣām ibn Muḥammad ibn ‘Alī. (2020). Mu’ashshirāt twjh Barāmij al-Tadrīb al-Ṣayfī llm‘hd al-Waṭanī lil-Taṭwīr al-mihnī al-ta‘līmī bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah Naḥwa Tanmiyat mahārāt Mu‘allim al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn. mjlh al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah, ‘21, j14, 56-82. (in Arabic).

Al-Ruways, ‘Azīzah bint Sa‘d. (2021). Taqwīm al-mumārasāt al-tadrīsīyah fī ḍaw’ mahārāt al-qarn al-ḥādī wa-al-‘ishrīn lm‘lmāt ālṣfwf al-awwalīyah bi-madīnat al-Riyāḍ. Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, ‘5, 229-277. (in Arabic).

Alsbḥy, ‘bdālḥy wālqsāymh, Muḥammad. (1432h). Ṭarā’iq al-tadrīs al-‘Āmmah wtqwymhā. Khwāzrm. (in Arabic).

Al-Shahrānī, Sharaf ibn Faraj ibn Sharaf. (2020). Mustawá al-mumārasāt al-tadrīsīyah li-mu‘allimī al-riyāḍīyāt al-dā‘imah li-Tanmiyat mhārāt al-mustaqbal ladá ṭlābhm fī al-marḥalah al-ibtidā’īyah bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. Majallat Shabāb al-bāḥithīn fī al-‘Ulūm āltrbwyh, ‘5, 1954-1983. (in Arabic).

Al-Sharārī, al-‘Anūd bint Ṣubayḥ al-Hamlān. (2021). Tawẓīf al-mahārāt al-mustaqbalīyah athnā’ al-tadrīs min wijhat naẓar ṭalabat āldrāsāt al-Islāmīyah bi-Jāmi‘at al-ḥudūd al-Shamālīyah wa-‘alāqatuhu bātjāhāthm Naḥwa mihnat al-mustaqbal. Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, ‘69, 35-61. (in Arabic).

Al-Shaydī, Khālid ibn Jum‘ah ibn Khamīs, al-Sa‘īdī, Ḥamīd ibn Muslim ibn Sa‘īd, wālqdām, Muḥammad. (2022). Fā‘ilīyat ālmmārsāt al-tadrīsīyah li-mu‘allimī al-‘Ulūm wa-al-riyāḍīyāt fī ḍaw’ al-iṭār al-Waṭanī lmhārāt al-mustaqbal bi-al-Madrasah al-‘Umānīyah. Majallat ālbḥwth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, ‘75, 266-296. (in Arabic).

Barnāmaj Tanmiyat al-qudrāt al-basharīyah. (2021m). Al-wathīqah al-i‘lāmīyah li-Barnāmaj Tanmiyat al-qudrāt al-basharīyah. Al-Riyāḍ. (in Arabic).

Doecke, Esther & Maire, Quentin. (2019). Key skills for the 21st century An evidence-based review. Australian Council for Educational Research,Research Conference 73-77. (in Arabic).

Ḥasan, Shaymā' Muḥammad 'alá (2015). Taṭwīr Manhaj al-riyāḍīyāt lil-ṣaff al-sādis al-ibtidā'ī fī ḍaw' mahārāt al-qarn ālwāḥd wa-al-'ishrīn. Majallat Kullīyat altrbyt-Jāmi'at Būrsa'īd – Kullīyat al-Tarbiyah. 18. 297-345. (in Arabic).

Ibn Khaldūn, 'Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad. (1971m). Tārīkh Ibn Khaldūn. Manshūrāt Mu'assasat al-a'lamī lil-Maṭbū'āt .(in Arabic).

Jnsn, aryk. (2014m). Al-ta'allum istināḍan ilá al-dimāgh : al-namūdhaj al-jadīd lil-tadrīs. Tarjamat : Hishām Salāmah wḥmydy 'bdāl'zyz. Dār al-Fikr al-'Arabī. (in Arabic).

Karnes, F. & Bean, S. (2009). Methods and materials for teaching the gifted. Waco. TX: Prufrock Press.

Mrkwn, Hibat. (2019). Al-Ta'līm al-raqmī wa-Madrasat al-mustaqbal. Al-Majallah al-'Arabīyah lil-Ādāb wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah (al-Mu'assasah āl'rbyh lil-Tarbiyah wa-al-'Ulūm wa-al-Ādāb), '7, Ṣ Ṣ : 191-204.

Molla, A., Yayeh, M., & Bisaw, A. (2023). The current status of faculty members' pedagogical competence in developing 21st century skills at selected universities in Ethiopia. Cogent Education, 10(2), 2228995.

Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Nīsābūrī. (1374h). Ṣaḥīḥ Muslim. Taḥqīq : Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī. Dār Iḥyā' ālktb al-'Arabīyah.

Shiḥātah, Ḥasan (2010). Al-Marji' fī Funūn al-kitābah al-'Arabīyah li-tashkīl al-'aql al-mubdi'. Dār al-'ālam al-'Arabī.

Toffler, A. (2022). Future Shock. United Kingdom: Random House Publishing Group.

Wilcox, D., Liu, J. C., Thall, J., & Howley, T. (2017). Integration of Teaching Practice for Students' 21st Century Skills: Faculty Practice and Perception. *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, *13*(2), 55-77.

Zaytūn 'Āyish Maḥmūd (1984) Asāsīyāt al-Iḥṣā' al-waṣfī. (Ṭ1). Dār 'Ammān lil-Nashr wa-al-Tawzī'

Zaytūn Ḥasan, wzytwn, Kamāl. (1423h). Al-ta'allum wa-al-tadrīs min manẓūr al-naẓarīyah al-binā'īyah. 'Ālam al-Kutub.